

الأغاني

(إذا بلغْتَنِي وحملتِ رحلي ... عَرَابَةَ فَأُشْرِقِي بدم الوَتَيْنِ) .
لا كما قال الفرزدق .

(علامَ تَلَاَفٌ تَتَيْنِ وَأَنْتِ تحتي ... وخيرُ النَّاسِ كلَّهم أَمَامِي) .
(متى تَرِدِي الرُّصَافَةَ تستريحِي ... من التَّهْجِيرِ والدَّيَّارِ الدَّوَامِي) .
قلت أنا وقد أخذ معنى قول الفرزدق هذا داود بن سلم في مدحه قثم بن العباس فأحسن فقال

(نجوتِ من حِلَّاسِي ومن رَحْلَتِي ... يا نَاقُ إِن أدْنَيْتَنِي من قُذَمِّ) .
(إِنَّكَ إِن أدْنَيْتِ مِنْهُ غَدًا ... حالفنا اليُسْرُ ومات العَدَمُ) .
(في كَفِّهِ بحرٌ وفي وجهه ... بدرٌ وفي العِرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ) .
(أَصمٌّ عن قِيلِ الخَنَدَا سمعُهُ ... وما عن الخيرِ به من صَمَمٍ) .
(لم يَدْرِ ما لَـ وِبَلَايَ قد درَى ... فعافها واعتاض منها نعم) .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الخراز عن المدائني قال أنشد عبد الملك قول الشماخ في
عرابة بن أوس .

(إذا بَلَّغْتَنِي وحملتِ رحلي ... عَرَابَةَ فَأُشْرِقِي بدم الوَتَيْنِ) .
فقال بئست المكافأة كافأها حملت رحله وبلغته فجعل مكافأتها نحرها